



Voice of Bahrain

PO Box 65799 • London NW2 9PL

Email: info@vob.org

Web Site: www.vob.org

العدد 459، أبريل 2021، شعبان / رمضان 1442 هـ

نشرة شهرية تصدرها حركة أحرار البحرين الإسلامية

**صوت
البحرين**



* في تطور صاعق لأهالي المعتقلين السياسيين البحرينيين، تأكد خبر انتشار وباء كورونا بين السجناء السياسيين بسجن جو السيء الصيت. وأصيب أكثر من خمسين من السجناء بالوباء ومنهم محمد فخرأوي والسيد حسن السيد شبر السيد شرف، عادل أحمد علي صالح، عبد الله حسن علي، والصحافي أحمد حميدان، السيد علي موسى جعفر، علي حسين جاسم، السيد نزار الوداعي، مازن منصور أحمد حسن الونة. الشيخ حسن عيسى ونضال عبد العزيز حسن. وطالب أغلب الجهات الحقوقية الدولية الخليفين بالإفراج الفوري عن السجناء السياسيين الذين يعتبر سجنهم جريمة ضد الإنسانية.

* تبنى برلمان الاتحاد الأوروبي يوم الخميس 11 مارس، مشروع قرار يدين انتهاكات حقوق الإنسان في البحرين، بعد أن تم التصويت عليه بأغلبية ساحقة. وأيد 633 نائباً من أصل 689 مشروع القرار الذي يدين زيادة استخدام عقوبة الإعدام، واستمرار استخدام التعذيب ضد المعتقلين، واضطهاد المدافعين عن حقوق الإنسان في البحرين. وتم طرح هذا القرار والعمل عليه منذ عام من قبل عضو البرلمان الأوروبي مارك تارابيلا بمعاوضة "المركز الأوروبي للحقوق والديمقراطية"، ومنظمة "أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين"، و"معهد البحرين للحقوق والديمقراطية". ويطالب القرار البحرين بإيقاف عقوبة الإعدام كخطوة نحو إلغائها، كما يدعو المملكة إلى مراجعة جميع أحكام الإعدام لضمان احترامها للمعايير الدولية، وإنصاف ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان.



* قرّر ما يسمى بـ"مجلس تأديب المحامين" منع المحامي البحراني البارز عبدالله الشملوي من مزاولة المهنة لمدة سنة. وصدر الحكم في أثناء جلسة كيدية عقدها المجلس صباح الإثنين 22 مارس، بحضور مجموعة من المحامين جاؤوا للتضامن مع زميلهم الشملوي. وأصدر المجلس قراره الانتقائي بأمر من وزير العدل خالد بن علي آل خليفة، ضد هذا المحامي لدى المجلس. ويعرف الشملوي بدفاعه عن الحقوقيين والشخصيات الوطنية المعارضة. وترافع عن شخصيات معارضة بارزة، منها الشيخ المسجون علي سلمان، زعيم "الوفاق"، أكبر جمعية سياسية معارضة في البحرين. وتعرض العام الماضي لمحكمة كيدية انتقامية في قضيتين رفعتا ضده.

* ناشدت أكثر من 20 منظمة حقوقية عربية ودولية الرئيس التنفيذي الجديد للفرمول 1، ستيفانو دومينيكالي، بعدم استخدام المنامة لسباق البحرين الكبير لغسل "سجل البلاد الحقوقي السيئ". وقالت المنظمات الحقوقية في بيان موجه لرئيس الفرمول 1، اليوم الأربعاء، "إنه في ضوء القمع الحكومي المستمر نشعر بخيبة أمل لأن إدارة المؤسسة الرياضية الكبرى في سياق السيارات فشلت حتى الآن في معالجة مخاوف حقوق الإنسان في البحرين". وأضاف نص البيان أنه "في ضوء هذا الفشل، ندعوكم بشدة لإجراء تحقيق مستقل في الآثار المترتبة عن دور مؤسستكم الرياضية في التسليم بالانتهاكات المرتبطة بأنشطة فرمول 1 في البحرين".

لكي لا نلذغ عشر مرات

بعد مرور عشر سنوات كاملة على الثورة البحرانية توسعت المسافات الفاصلة بين الشعب البحراني والعائلة الخليفية، حتى بلغت مرحلة اللاعودة. بمعنى آخر ان أفاق عودة اجواء التعايش بين الطرفين تلاشت كثيرا حتى بلغت مستوى العدم. ولذلك تطرح تساؤلات كثيرة حول جدوى اي "حوار" بين الطرفين لاسباب عديدة: اولها ان مستوى الكراهية والرفض المتبادل بين الطرفين تجاوزت الحدود حتى اصبح البحراني يعتبر كلمة "خليفى" تعني التنكيل والتوحش والتغول والحقد والسجن والتعذيب والقتل والاعدام والنفي وهدم المساجد والخيانة والتصهين والعداء المطلق. ثانيها: ان الخليفين منذ سنوات سحبوا اعترافهم بالشعب البحراني الاصلي (شيعية وسنة) وانتهجوا سياسات ممنهجة لاستبداله بشعب آخر يجري استقدامه من الخارج تدريجيا، ويمنح افرادة الجنسية ويمنحون المناصب الحساسة لإحلالهم محل البحرينيين. ثالثها: ان الخليفين انفسهم، انطلاقا من عدم الاعتراف بالشعب، لا يؤمنون بالتداول معه. هذه حقيقة لها مصاديقها التاريخية والمعاصرة. فقد يجلس احد افرادهم مع مجموعة من هذه الفئة او تلك، ولكنهم يرفضون الجلوس على طاولة حوار مع وفد يمثل الوطن بشيعته وسنته، اسلاميه ووطنيه. رفض الخليفون دائما ناقشة قضايا الوطن مع ممثلي الشعب، واعتبروا انفسهم هم الوطن وهم الشعب وهم الدستور وهم القانون، ولا أحد سواهم يحق له طرح اي شأن سياسي خارج ما يطرحونه. رابعا: ان تجربة العقد الاخير أنتجت حقائق جديدة لا يمكن تغييرها، في مقدمتها إصرار الشعب على تغيير النظام السياسي الذي يحكمه بعد ان استنتج بما لا يقبل الشك عدم صلاحية العائلة الخليفية للحكم، سياسيا واخلاقيا وقانونيا. خامسا: ان هناك من القضايا الثابتة في مشروع الاصلاح الوطني ما يستحيل على الخليفين اقراره فضلا عن تنفيذه، ومنها حق الشعب في كتابة دستوره وممارسة ديمقراطيته الحقيقية وليس الزائفة، وإقامة حكم القانون الذي يسمح لكل متضرر من الحكم الخلفي التظلم والمقاضاة. وهذا يعني اولا وقبل كل شيء محاكمة الاجهزة الامنية التي تحولت الى وسائل انتقامية من الشعب، وفي مقدمتهم مرتكبي جرائم التعذيب التي مزقت اجساد البحرينيين منذ اكثر من اربعين عاما، وآخرهم الذين عذبوا حتى الموت مثل كريم فخرأوي وعلي صقر وزكريا العشري وسواهم.

في ضوء هذه الحقائق فان من غير المنطقي دعوة الخليفين الى الحوار، فهي دعوة خارج الوقت والزمن ولا نصيب لها من النجاح ابدا. فهناك جوانب عديدة نجمت عن الثورة المظفرة باذن الله تستدعي الاهتمام من قبل قيادات الشعب والثورة. اولها: ان المتظاهرين منذ اليوم الاول للثورة رفعوا شعار: الشعب يريد اسقاط النظام. وقد اصبح هذا الشعار ثابتا في المشروع السياسي الوطني. وهذا مطلب ينطوي، في ادنى مستوياته، على اسقاط الحكم الاستبدادي واستبداله بما طرحته الجمعيات السياسية تحت عنوان "الملكية الدستورية". لو تحقق ذلك لاصبح يعني تغيير النظام لان الخليفين سيتحولون، وفق هذا الطرح الى عائلة مالكة وليست حاكمة، بل ان الحكم يعود الى الشعب بشكل كامل. ثانيها: ان القضية الانسانية الكبرى في البحرين هي السجناء السياسيين. هؤلاء قضى الكثيرون منهم عشر سنوات متواصلة وراء القضبان، وما يزال المزيد من المواطنين ينضمون اليهم في طوامير التعذيب الخليفية. وقد انطلقت في الذكرى العاشرة للثورة دعوات كثيرة لاطلاق سراحهم فورا بدون قيد او شرط، لانهم سجناء راي سجنوا وعذبوا بسبب آرائهم السياسية. وهناك اجماع لدى الحقوقيين والنشطاء السياسيين على ان الاستمرار بسجن هؤلاء يضاعف جرائم الخليفين لانه اعتقال تعسفي، يزداد توحشا حين يقترن بالسجن تعذيب وتنكيل ومعاملة حاطة بالكرامة الانسانية. فاطلاق سراح السجناء السياسيين مطلب ثابت لا يخضع للمساومة ويرفض الشعب ربطه بالمطالب السياسية. فعلى الخليفين ليس اطلاق سراح هؤلاء فحسب بل الاسراع بمقاضاة سجنائهم ومعذبهم. وقد رفض قادة الشعب المرتهنون لدى العدو الخلفي ان يلتمسوا من احد الإفراج عنهم او ربط ذلك بتسوية سياسية تؤدي الى تمديد الحكم الخلفي او اضعاف الشرعية عليه بعد ان سلبها الشعب منه.

البقية على صفحة 8



الناشطتان السيدتان سمر بدوي و نسيمه السادة تحضران جلسات المحاكمة وتلتقيان وجها لوجه للمرة الاولى وسط إجراءات مشددة. سُئِلَت نسيمه: هل كان بإمكانك محادثة سمر حينها؟ قالت: "لا، لكن سرقت كم كلمة والعديد من الابتسامات".



في 15 مارس اعتصم عدد من البحرينيين امام السفارة السعودية في لندن للاحتجاج على اجتياح قوات التحالف السعودي-الاماراتي للاراضي البحرانية. رفع هؤلاء لافتات تندد بالاحتلال الذي ساهم في قمع الثورة وقتل المتظاهرين وفي مقدمتهم الشهيد احمد فرحان. كما نجم عن ذلك الاعتداء على دوار اللؤلؤ وتفريق المتظاهرين وقتل شخص واحد على الأقل، وجرح العشرات. كما تم هدم نصب اللؤلؤ. وبعدها اعتقل قادة الثورة وبدأ هدم المساجد



في 13 مارس وقف عدد من النشطاء البحرينيين امام وكر الفساد الخليفي في لندن مطالبين بالافراج الفوري وغير المشروط عن قادة الثورة، وذلك بمناسبة مرور عشرة اعوام على اعتقالهم الجائر بعد دخول الاحتلال السعودي - الاماراتي

عبد الهادي مشيمع، والد الشهيد علي، اول شهداء ثورة الثورة، استشهد يوم انطلاقها في 14 فبراير 2011. اعتقل الشهر الماضي ليقتل ثلاثة شهور وراء القضبان، لانه يطالب بمحاكمة القتل.



عبر البحرينيون عن غضبهم ازاء استمرار اعتقال آلاف السجناء السياسيين خصوصا قادة الثورة، بأساليب شتى. فقد خرجوا في احتجاجات وتظاهرات، كما قاموا بحرق الإطارات والكتابة على الجدران.



في الذكرى العاشرة لاعتقال رموز الوطن (17 مارس) قام وفد من عائلات الشهداء وبعض النشطاء بزيارة منزل الأستاذ حسن مشيمع لاعلان التضامن مع عائلته.. وبعدها قاموا بزيارة منازل عدد من آخر من القادة ومن بينهم الاستاذ عبد الوهاب حسين. انه تعبير عن وفاء الشعب لقادته ورموزه.

على جدار السفارة السعودية في صنعاء خط اليمينيون عبارة قالها الشهيد الشيخ نمر النمر: اما نعيش على هذه الارض أحرارا، او نموت في باطنها أبرارا. كلام الشهيد يخترق الحدود



البرلمان الأوروبي يصدر قرارا قويا ضد حكومة البحرين

تبنى برلمان الاتحاد الأوروبي يوم الخميس، مشروع قرار يدين انتهاكات حقوق الإنسان في البحرين، بعد أن تم التصويت عليه بأغلبية ساحقة.

وأيد 633 نائبا من أصل 689 مشروع القرار الذي يدين زيادة استخدام عقوبة الإعدام، واستمرار استخدام التعذيب ضد المعتقلين، واضطهاد المدافعين عن حقوق الإنسان في البحرين.

وتم طرح هذا القرار والعمل عليه منذ عام من قبل عضو البرلمان الأوروبي مارك تارابيلا بمساعدة "المركز الأوروبي للحقوق والديمقراطية"، ومنظمة "أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين"، و"معهد البحرين للحقوق والديمقراطية".

ويطالب القرار البحرين بإيقاف عقوبة الإعدام كخطوة نحو إلغائها، كما يدعو المملكة إلى مراجعة جميع أحكام الإعدام لضمان احترامها للمعايير الدولية، وإنصاف ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان. وشدد البرلمان الأوروبي، الخميس، على حقيقة أن هناك حاليا 26 سجيناً محكوم عليهم بالإعدام يواجهون التنفيذ الوشيك، وحث البحرين على التعجيل بوقف تنفيذ عقوبة الإعدام وأدان بشكل خاص الأحكام الصادرة بحق محمد رمضان وحسين علي موسى.

كما دعا في قراره إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع المدافعين عن حقوق الإنسان وسجناء الرأي بمن فيهم المواطن الدنماركي البحريني عبد الهادي الخواجة، وكذلك ناجي فتيل وعبد الوهاب حسين وعلي حاجي والشيخ علي سلمان وحسن مشيمع، الذين احتجزوا وحُكم عليهم لمجرد ممارسة حقهم في حرية التعبير.

وشدد البرلمان الأوروبي على ضرورة أن تتوقف البحرين عن مضايقة وسجن وتعذيب ومعاينة الأفراد تعسفاً لمجرد ممارسة حقوقهم المدنية والسياسية وحررياتهم في تكوين الجمعيات والتجمع والتعبير، سواء أكان ذلك عبر الإنترنت أم خارجه.

وذكر بأهمية السماح للجماعات السياسية المستقلة (مثل الوفاق) ووسائل الإعلام (مثل الوسط) ومنظمات المجتمع المدني والصحافيين والمحامين والناشطين بالقيام بعملهم في الدفاع عن حقوق الإنسان في البحرين.

ويدعو القرار رئيس الوزراء الجديد سلمان بن حمد آل خليفة إلى استخدام سلطته لدفع البلاد نحو الإصلاح السياسي واحترام حقوق الإنسان والحرريات واختتم البرلمان الأوروبي قراره بالترحيب بمزيد من الحوار حول حقوق الإنسان بين الاتحاد الأوروبي والبحرين وحث الدول الأعضاء فيه على "استخدام جميع وسائل التأثير المتاحة لهم" في هذا الصدد. وأعربت البحرين عن رفضها لمشروع القرار في البرلمان الأوروبي، معتبرة أنه تجاوز وتدخل غير مقبول في شؤونها الداخلية.



السجناء يحتجون بعد تعرض الشيخ زهير عاشور لمحاولة اغتيال



البحرين اليوم-
قام سجناء جو
وتحديدا مبنى 14
باحتراج واسع بعد
الأخبار التي وردت
بتعرض الشيخ زهير
عاشور لمحاولة قتل
مدبرة من أحد
السجناء الجنائيين.
وتعود تفاصيل
الحادثة بحسب نقل
عائلة عاشور إلى أن
أحد الجنائيين يدعى
(ع.ت) هاجم الشيخ

من الخلف محاولاً "خفقه أو كسر رقبتة"، لكن الشيخ قاومه ليخلص نفسه "من الموت حيث أن قبضة السجين المعتدي كانت محكمة ومركزة على الرأس والرقبة".

وبحسب بيان لعائلة الشيخ زهير نقلا عنه مباشرة خلال اتصال هاتفي أن الحراس اقتادوا السجين المعتدي بعد ذلك إلى مكان مجهول، لكنهم لم يفتحوا تحقيقاً في الحادثة، الأمر الذي يحمل شبهة جنائية لا يستبعد أن تكون إدارة السجن ضالعة فيها (بحسب تعليق أحد السجناء).

وبدأ سجناء مبنى 14 يوم الثلاثاء 16 مارس احتجاجاً غاضباً برفضهم الرجوع للزنايات بعد أن تنامي إلى مسامعهم خبر الإعتداء على شيخ زهير عاشور، مطالبين بنقله إلى المباني المخصصة للسياسيين.

وحملت عائلة الشيخ عاشور إدارة السجن مسؤولية أي مكروه يتعرض له، مطالبة بالإسراع في نقله مع السجناء السياسيين أو مبنى الرموز السياسية. ووجهت نداء لمنظمات حقوق الإنسان بالتدخل العاجل لوقف استهداف الشيخ زهير.

وسبق أن نشرت (البحرين اليوم) معلومات مفصلة عن معطيات تشير إلى وجود نية مبيتة لإدارة السجن باستخدام أحد الجنائيين لتصفية الشيخ زهير عاشور، بسبب مواقف داخل السجن. وهناك خشية متصاعدة لدى المعارضة من وجود مخطط لدى الخلفيين لاغتيال النشطاء.

15 منظمة حقوقية تطالب بايدن بمعالجة حقوق الإنسان في البحرين

أكدت الولايات المتحدة الأميركية تلقي رسالة من 15 منظمة تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان، طالبت فيها إدارة الرئيس جو بايدن بمعالجة "التراجع المأساوي" لحقوق الإنسان في البحرين، في الوقت الذي أكدت فيه ألمانيا أنها تراقب الوضع بدقة.

وطالبت هذه المنظمات، من بينها العفو الدولية، معهد البحرين للحقوق والديمقراطية، واشنطن بأن تجعل مجدداً من حقوق الإنسان عنصراً أساسياً في دبلوماسيتها بالخليج.

وفي رسالة مفتوحة إلى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أكدت هذه المنظمات أن قادة البحرين تشجعوا جراء الازدراء الذي أظهره الرئيس السابق دونالد ترامب للمعايير الدولية في مجال حقوق الإنسان، على حد تعبير الرسالة.

وقال تحالف المنظمات غير الحكومية إن وصول إدارة ترامب عام 2017 إلى سدة الحكم "ترجم بقمع حكومي غير مسبوق في البحرين، ويستمر حتى اليوم".

وأكد المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس أن الوزير تلقى رسالة المنظمات الحقوقية، وقال إن حقوق الإنسان بمنطقة الشرق الأوسط في صلب السياسة الخارجية لإدارة الرئيس بايدن.

وأضاف برايس "قيمنا تكون حاضرة دائمة في سياق علاقاتنا الثنائية مع كافة الدول. بما في ذلك مع شركائنا وتحديداً الدول التي تربطنا بها علاقات إستراتيجية" مضيفاً أن الوزير بلينكن تلقى رسالة من منظمات حقوقية بشأن الوضع في البحرين، و"أكد أن أوضاع حقوق الإنسان بالشرق الأوسط في صميم سياستها الخارجية".

من جانب آخر، قال المتحدث باسم الخارجية الألمانية كريستوفر بورغر إن برلين تراقب بدقة وضع حقوق الإنسان في البحرين. وأكد أن حكومة بلاده ملتزمة بنقل ما تراه قصوراً في وضع حقوق الإنسان بانتظام إلى حكومة المنامة. وأضاف بورغر "الحكومة تراقب بدقة أوضاع حقوق الإنسان مع حكومة البحرين".

البحرانيون يواصلون إحياء ذكرى شهداءهم ورموزهم المعتقلين

مقدمتهم منزل الرمز حسن مشيمع والأستاذ عبد الوهاب حسين والشيخ محمد حبيب المقداد ومنزل الشيخ علي سلمان. أكدت الوفود على الثبات على مواقف الرموز كما عاهدوا الشهداء على السير في طريقهم وحتى تحقيق النصر.



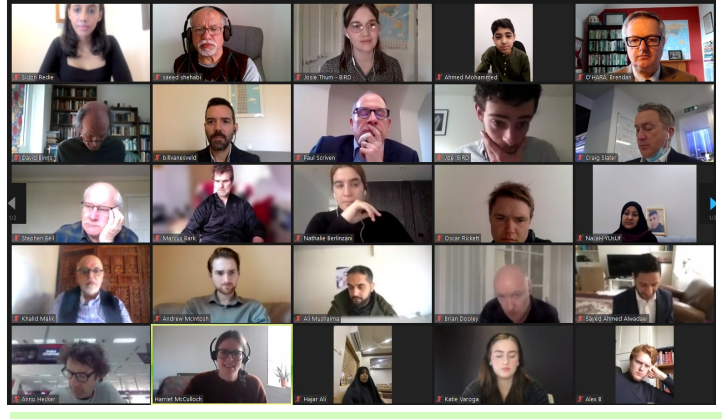
البحرين اليوم - المنامة
يواصل البحرانيون إحياء ذكرى شهدائهم الذين أزهق النظام الخليفي أرواحهم مستعيناً بالقوات السعودية التي احتلت البحرين في مارس من العام 2011.

أعقب احتلالها البلاد موجة من القتل والاعتقالات طالت آلاف الناشطين والمعارضين وفي مقدمتهم قادة ورموز ثورة الرابع عشر من فبراير.

أحيا أباء الشهداء مع جمع من محبيهم ذكرى أبنائهم بزيارة روضات الشهداء في مختلف البلدات البحرانية، ومنها قبر الشهيذة بهية العرادي. فيما زارت وفود من الأهالي عائلات الرموز المعتقلة وفي



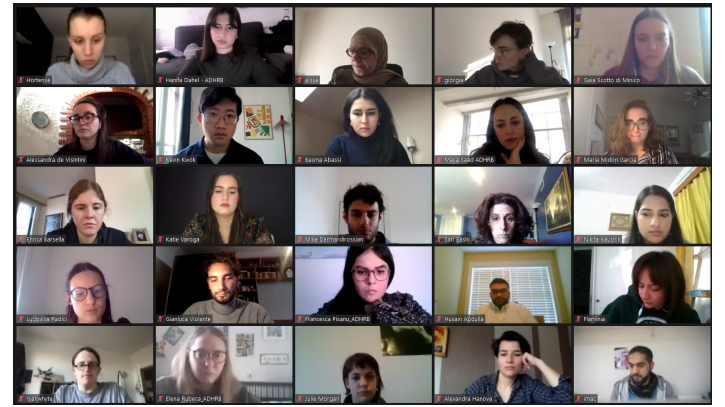
قامت منظمة امريكيون من اجل الديمقراطية وحقوق الانسان في البحرين ندوة حول حقوق الانسان في الامارات، وذلك يوم الاربعاء 10 مارس. وشارك في الندوة الخبير الحقوقي برايان دولي، وجوليا لوجنز من منظمة قسط لحقوق الانسان السعودية، والناشط الاماراتي، حمد الشامي وابنيس عثمان، من مجموعة حقوق الانسان للشرق الاوسط وشمال افريقيا. كما تحدثت كالتون برانر



في يوم الخميس 25 مارس عقدت منظمة "بيرد" مؤتمرا صحافيا بمناسبة اقامة سباقات فورمولا 1 في البحرين يومي السبت والاحد اللاحقين. وشارك في اللقاء عدد من المتحدثين من بينهم السيدة نجاح يوسف التي كانت قد سجلت اكثر من عامين بسبب احتجاجها على اقامة السباق في العام 2017. وتحدث اللورد سكريف والنائب البرلماني بريندن اوهارا، عضو الحزب الوطني الاسكتلندي، وبيل فان اسفيلد من منظمة هيومن رايتس ووج وهاريت ماكالوخ من منظمة ريبيرف. كما تحدث الطفل احمد رمضان الذي ينتظر والده، محمد رمضان، تنفيذ حكم الاعدام بسبب نشاطه السياسي.



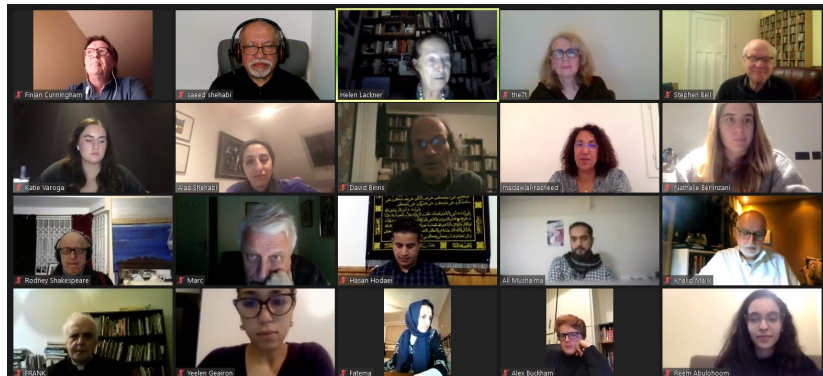
ندوة في الفضاء الافتراضي نظمته منظمة امريكيون من اجل الديمقراطية وحقوق الانسان في البحرين في 14 مارس. شارك فيها كل من حسين عبد الله، أسماء درويش، شوان جابرين، من الفيدرالية الدولية لحقوق الانسان وكثير نيفين من مركز الخليج لحقوق الانسان



فعاليات ذكرى الاحتلال السعودي - الاماراتي خارج البلاد عبر العالم الافتراضي



في عصر الاحد 14 مارس عقدت المعارضة البحرانية ندوة خاصة حول هدم المساجد بعد دخول القوات السعودية والاماراتية في البحرين. وشارك في الندوة التي ادارها الأستاذ عباس المرشد كل من الشيخ ماهر حمود: الامين العام لاتحاد علماء المقاومة، ولسيخ محمد خضر، رئيس المنتدى اللبناني للدعوة للحوار، الشيخ محمد المنسي، مسؤول ملف المساجد في المجلس العلماني، الأستاذة ام كلثوم شريف، ممثلة اليمن في الأمم المتحدة، الأستاذ ابراهيم ابراهيم، عضو لجان فلسطين الديمقراطية ومحمد البقالي، كاتب مغربي.



في يوم الثلاثاء 16 مارس نظم نادي الخليج الثقافي بالتعاون مع "اوين ديسكشن" ندوة بمناسبة مرور عشر سنوات على الاجتياح السعودي - الاماراتي للبحرين والذكرى السادسة لحرب ذلك التحالف على اليمن. وشارك في الندوة كل من السيد فينيان كاتينجهام (اعلامي ايرلندي كان في البحرين حين انطلقت الثورة وأبعدته السلطات، والدكتور مضاي الرشيدي، الاكاديمية والمعارضة السعودية، التي تحدثت عن السياسة السعودية الخارجية التي اصبحت وبالا عليها. والباحثة البريطانية في الشؤون اليمنية، هيلين لاركن، التي ألقت مؤخرا كتابا عن اليمن. وقد قدمت في الندوة نبذة تاريخية حول تطورات الوضع في ذلك البلد منذ ثورة 2011.

برلمانيون بريطانيون يطالبون بإطلاق سراح قادة المعارضة في البحرين

بالإفراج عنه، فإنها تدعو السلطات أيضاً إلى إطلاق سراح جميع الصحفيين المحتجزين في البحرين بشكل تعسفي". وأضافت المنظمة في بيان أمس الأربعاء "إنه على مر السنين، تدهورت صحة عبد الجليل السنكيس الذي أصبح الآن في الخمسينيات من عمره".

وحكم على المدون بالسجن المؤبد خلال محاكمة عسكرية في يونيو/حزيران 2011، حيث تم تأييد الحكم في الاستئناف عام 2012 وفي مرحلة النقض كذلك عام 2013.

وقالت المنظمة "بالإضافة إلى ما يعانيه من أضرار عضلية ناجمة عن شلل كان قد أصيب به قبل احتجازه بسنوات قليلة، يتعرض المدون البحريني للتعذيب والإهمال الطبي داخل السجن، علماً بأن السلطات تؤخر استبدال الأغشية المطاطية لعكازيه، والتي تساعد على إراحة كتفيه من جهة وتحول دون سقوطه من جهة أخرى. وعام 2015، دخل السنكيس إضراباً عن الطعام استمر لأكثر من 300 يوم احتجاجاً على ظروف احتجازه".

وفي هذا الصدد، قالت صابرين النوي مسؤولة مكتب الشرق الأوسط في المنظمة "إننا ندعو إلى إنهاء اعتقال السنكيس، الذي استمر لفترة طويلة للغاية" مضيفة "مشاكله الصحية تتطلب عناية خاصة، وهو ما ينبغي، على الأقل، أن يؤدي بالسلطات إلى إطلاق سراحه" موضحة "الحكم عليه بهذه العقوبة القاسية بختزل في طبياته جميع الأحكام الصادرة ضد بقية الصحفيين المحتجزين ظلماً وعدواناً في البلاد".

كما قال السيد حسين عبد الله، المدير التنفيذي لمنظمة "أميركيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين" إن الدكتور السنكيس أحد أبرز المدافعين عن حقوق الإنسان في البحرين "واستمرار اعتقاله وحبسه يجسد أعلى ممارسات الظلم والاعتداء الصارخ على حرية التعبير في البحرين، وذلك لأنه اعتُقل وحوكم فقط بسبب أنشطته في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان وحرية التعبير".

وأضاف "قرار البرلمان الأوروبي الأخير يدعو إلى الإفراج الفوري عنه، وباعتبارها واحدة من الدول الثلاث التي لديها سفارة في البحرين، يجب على الحكومة الفرنسية اتخاذ موقف واضح والمطالبة علانية بالإفراج عن الدكتور السنكيس". يُذكر أن البحرين تقع في المرتبة رقم 169 (من أصل 180 بلداً) على جدول التصنيف العالمي لحرية الصحافة الذي نشرته منظمة "مراسلون بلا حدود" عام 2020.



18/3/2021

وقع 14 عضواً في البرلمان البريطاني، بينهم رئيس المعارضة السابق جيرمي كوربين، على رسالة مستعجلة لوزير خارجية بلادهم يطالبون فيها بإطلاق سراح قادة المعارضة في البحرين، وذلك تزامناً مع الذكرى العاشرة لاعتقالهم، وفق ما ذكرت منظمة أميركيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين.

وكتبت عضو البرلمان زارا سلطانة قائلة: إضافة لرسالتني الأخيرة في 15 فبراير/شباط 2021، وقبل الذكرى السنوية العاشرة لاعتقال القادة السياسيين والناشطين في البحرين لمشاركتهم في المظاهرات المؤيدة للديمقراطية، نحن الموقعون أدناه، نلفت انتباهكم مرة أخرى إلى استمرار قمع الديمقراطية والمعارضة السياسية في البحرين. أقرأ أيضاً

منظمة حقوقية: انتقاماً من نشاط آبائهم.. البحرين تحرم أطفالاً بحرينيين من حقهم في الجنسية وجواز السفر في رسالة عاجلة: 20 منظمة حقوقية تدق ناقوس الخطر بشأن حقوق الإنسان في البحرين مطالبات دولية بإطلاق سراح 6 محتجزين في البحرين ضرب وتهديد بالاغتصاب والصعق.. جماعتان حقوقيات: شرطة البحرين تعذب أطفالاً معتقلين

وقال بيان هؤلاء البرلمانيين البريطانيين إن هذه الرسالة تأتي بالفرمان مع الذكرى السنوية العاشرة لـ 17 مارس/آذار 2011، عندما حُكم على 7 من قادة ونشطاء المعارضة البحرينية البارزين بالسجن المؤبد وهم: حسن مشيمع، عبد الوهاب حسين، عبد الهادي الخواجة، د. عبد الجليل السنكيس، محمد حبيب المقداد، سعيد ميرزا النوري، الشيخ علي سلمان، بتهمة التواصل مع بلدان أجنبية والتحريض على القتل وتخريب الممتلكات العامة. وقد طعنّت منظمات حقوق الإنسان في هذه القضايا، بحسب البيان. وأضاف "بعد مرور عقد من الزمن، ما زالت البحرين تقع أي شكل من أشكال المعارضة السياسية. ورغم ذلك، ما زالت المملكة المتحدة تدعم نظام حكم البحرين، رغم إدراجها كأحد البلدان ذات الأولوية في مجال حقوق الإنسان في المملكة المتحدة".

وقال البيان "لذلك، فإننا نطلب من الحكومة إدانة قمع الحق في تقرير المصير في البحرين، من خلال المطالبة بالإفراج الفوري وغير المشروط عن المعتقلين السياسيين: عبد الوهاب حسين، عبد الهادي الخواجة، د. عبد الجليل السنكيس، محمد حبيب المقداد، سعيد ميرزا النوري والشيخ علي سلمان، عبد الجليل المقداد إضافة إلى قائد المعارضة حسن مشيمع. وإعادة النظر في علاقتها مع البحرين، كبلد يثير القلق، إلى حين تنفيذ مطالب الشعب البحريني على النحو الكافي. ونتمنى أن تعاملوا هذا الطلب بما يستحقه من إلحاح".

السنكيس يكمل عامه العاشر من جهتها قالت منظمة مراسلون بلا حدود إن المدون البحريني السنكيس يكمل عامه العاشر خلف القضبان، وكان اعتقاله هو الأول في سلسلة طويلة من الاعتقالات التي شهدتها البلاد منذ اندلاع الحراك الاحتجاجي الشعبي عام 2011. وقال أيضاً و"إن تطالب مراسلون بلا حدود

أغيس كالامار: تلقيت تهديداً بالقتل من مسؤول سعودي

أتلانتا، الولايات المتحدة الأمريكية – (CNN) أكد مكتب المقررة الأممية أغيس كالامار، لـ CNN، الثلاثاء، صحة تصريحاتها حول تلقيها تهديداً بالقتل من مسؤول سعودي رفيع، على ضوء تحقيقها في مقتل الإعلامي السعودي، جمال خاشقجي. وقالت كالامار لصحيفة الغارديان البريطانية في مقابلة نُشرت الثلاثاء إن زملاء في الأمم المتحدة أبلغوها في يناير/كانون ثاني من عام 2020 أن مسؤولاً سعودياً هدد بـ "التعامل معها"، وهو ما قالت إنه تهديد مبطن، وفهمت وآخرون أنه تهديد لحياتها. وأكد مسؤول إعلامي في مكتب كالامار، مكتب المفوضية العليا للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، صحة تصريحات المقررة الأممية لـ CNN، في حين لم تجب الحكومة السعودية على طلب CNN الحصول على تعليق.

ونشرت المقررة السابقة بقضايا القتل خارج القانون وبدون محاكمة والقتل والاعتباطي، تقريراً مكوناً من 100 صفحة تقريباً في يونيو/حزيران من عام 2019 خلص إلى أن هناك "دليلاً موثقاً" بأن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان ومسؤولون سعوديون رفيعو المستوى كانوا مسؤولين عن مقتل خاشقجي.

وأخبرت كالامار الغارديان أن زملاءها أبلغوها أنهم كانوا شاهدين على التهديدات أثناء اجتماع رفيع المستوى في يناير/كانون ثاني من عام 2020 مع دبلوماسيين سعوديين مقيمين في مدينة جنيف السويسرية ومسؤولين من المملكة كانوا يزورون المدينة، و"فهموا" (التهديدات) على أنها "تهديدات بالقتل"، حسب قولها.

وأشارت المقررة الأممية إلى أن أحد المسؤولين السعوديين ادعى أنه تلقى اتصالات هاتفية من أفراد مستعدين لـ "التعامل معها"، ولم تتمكن CNN من التثبت بشكل مستقل من رواية كالامار.

وبالإضافة إلى التهديدات المزعومة التي تلقتها بالقتل، فإن مسؤولين سعوديين ادعوا أنها تتلقى أموالاً من قطر وانتقدوا تقريرها بشدة حول عملية القتل، حسبما قالت نقلاً عن زملائها الذين حضروا الاجتماع.

وفي المقابلة الصحفية، قالت كالامار إن هذه "المرة كانت الأمم المتحدة قوية حيال تلك القضية"، وأضافت أن الزملاء بالأمم المتحدة اوضحوا للوفد السعودي "أن هذا (الكلام) ليس لائقاً على الإطلاق وأنهم يتوقعون أن لا يذهب الأمر إلى أبعد من ذلك"، حسب قولها.

وختمت المقررة الأممية بالقول إن "هذه التهديدات لا تنفع معي"

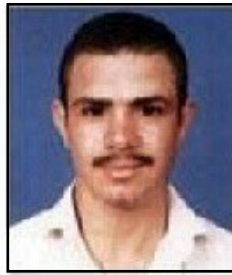


وأضافت إن التهديدات "لم تنته عن التصرف بالطريقة التي رأتها سيدة"، حسب قولها. ومن المتوقع أن تشغل كالامار منصباً جديداً هذا الشهر كأمينة عامة لمنظمة العفو الدولية (أمنيستي)، بعد أن شغلت منصبها في الأمم المتحدة منذ عام 2016.

ثلاثون عاما على شهداء البحرين في العراق



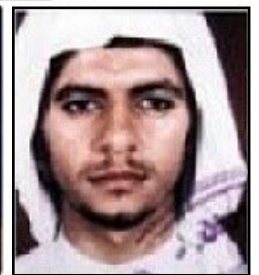
الشيخ عيسى حسن عبد الحسين علي - سماهيج



الشيخ احمد عبدالله الموت الجفيري



الشيخ محمد جواد حسين الدراز



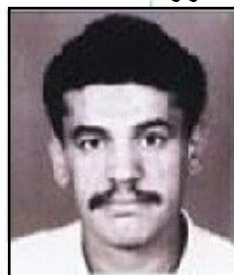
الشيخ جعفر أحمد السنايس



الشيخ علي موسى جعفر الحوري



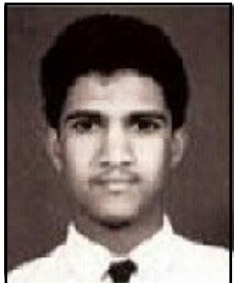
حسين عيسى بورقة



السيد حسن السيد كاظم شرف - من جدحفص



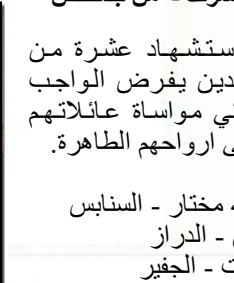
الشيخ رضا أحمد عبد الدراز



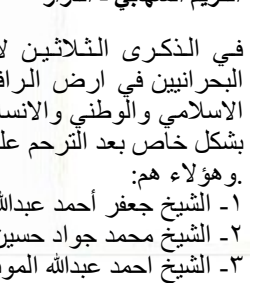
اسامة عيسى مسلم الدرازي



الشيخ فاضل عباس أحمد القضيبي النماعة



الشيخ احمد عيسى عبد الحسين علي - سماهيج



السيد حسن السيد علي السيد كاظم شرف حسين عيسى بورقة

الشيخ علي موسى جعفر الحوري

الشيخ رضا أحمد عبد الكريم الشهابي - الدراز

الشيخ فاضل عباس أحمد السعدي - القضيبي

اسامة عيسى مسلم الدرازي

الشيخ علي موسى جعفر الحوري

الشيخ رضا أحمد عبد الكريم الشهابي - الدراز

الشيخ فاضل عباس أحمد السعدي - القضيبي

اسامة عيسى مسلم الدرازي

الشيخ علي موسى جعفر الحوري

الشيخ رضا أحمد عبد الكريم الشهابي - الدراز

الشيخ فاضل عباس أحمد السعدي - القضيبي

اسامة عيسى مسلم الدرازي

الشيخ علي موسى جعفر الحوري

الشيخ رضا أحمد عبد الكريم الشهابي - الدراز

الشيخ فاضل عباس أحمد السعدي - القضيبي

أن بعض المفقودين والتي تتشابه ظروف أختفائهم مع مفقودينا ما زال مصيرهم مجهولا (12 من اللبنانيين).

8- اختفاء الأخوة المفقودين في فترة اضطرابات سياسية مسلحة وعقب حرب مدمرة يصعب خلالها تحديد من مع من ضد النظام وكون اختفائهم في مدينة النجف الأشرف والتي شهدت معارك بين النظام والمنتفضين وكون النظام يقتل ويعتقل الناس بشكل عشوائي.

9- محاولات أهالي المفقودين المستمرة طوال السنوات الماضية في الحصول على معلومات من أي طرف كان من خلال الاتصال أو الزيارات المتكررة للعراق. على رغم أن البعض دفع مبالغ لأشخاص.

10- سقوط النظام العراقي بعد الغزو الأميركي وما صاحبه من فوضى وفتح للسجون والمراكز الأمنية وبالتالي إفراغ السجون وكون هذه السجون من العراقيين يعتقد بأن إحباءهم المفقودين موجودون داخل السجون على رغم ذلك لم ترد أية معلومات مؤكدة عن خروج أحياء من هذه السجون، كما لم ترد أية أنباء عن خروج أي بحريني من هذه السجون. مثال الكويتيين.

11- الحديث عن سجون تحت الأرض وسجون غير قابلة للفتح، سواء كانت هذه المعلومة صحيحة أم لا وان كانت صحيحة فهل يعقل أن يضل انسان على قيد الحياة حتى اليوم بعد مرور أربعة أشهر على سقوط النظام واكتشاف هذه السجون.

12- القرار الذي اتخذته الهيئات الأهلية والمرجعيات الدينية في العراق باعتبار جميع المفقودين العراقيين قد توفاهم الله وقيامهم بنصب مجالس العزاء عليهم، أخذين في الاعتبار تشابه ظروف اختفائهم مع اختفاء اخواننا المفقودين.

13- شهادة الشهود التي حصل عليها الأخوة خلال زيارتهم للعراق بأن جميع من فقدوا في النجف الأشرف خلال أو بعد الانتفاضة فإنهم اما قتلوا أو اعتقلوا من قبل قوات الأمن العراقية وبشكل عشوائي من دون التدقيق في هوياتهم وأن من تم اعتقاله قد تمت عملية اعدامه خلال يوم أو يومين من اعتقاله وتم دفنهم في مقابر جماعية في المناطق المحيطة بالنجف وتم نبش بعض هذه المقابر.

14- شهادة الشهود بأن قوات الأمن كانت تستهدف طلبة العلم والساكنين في المدارس العلمية في النجف في حملة الاعتقالات التي أعقبت الانتفاضة.

15- شهادة بعض الشهود خلال زيارة النجف بأن بعض المفقودين البحرينيين قد تم اعتقالهم من قبل قوات الأمن العراقية في النجف في الفترة التي تلت دخول القوات العراقية إلى النجف بعد سحق الانتفاضة.

16- شهادة بعض الشهود الخاصة بأن بعض المفقودين البحرينيين قد اعتقلوا واخذوا إلى مواقع الاعدام الجماعية وشهادتهم بأنهم قد تم اعدامهم وتؤكد الشهود من وفاتهم.

وأكدت وفاة المفقودين بالقول: "بناء على ما سبق من معلومات فقد تولد لدى اللجنة اعتقاد قوي بأن مصير الأخوة والأحبة المفقودين قد أصبح أكثر وضوحا بالمقارنة مع الفترة السابقة وأنهم بحسب اعتقادنا قد أصبحوا في ذمة الله عز وجل وأنهم ان شاء الله في اعداد شهداء العلم والدين والوطن."

بين المفقودين وأهاليهم طوال السنوات منذ العام 1991 حتى اليوم.

3- عدم وجود أي دليل ملموس يثبت وجود الأخوة المفقودين في سجون العراق، إذ إن المعلومات التي تم جمعها من قبل الأهالي خلال السنوات الماضية ليس بالامكان الاعتماد عليها.

مثال: حسن عبدالحسين وتوكله محاميا في العراق للبحث في السجون.

كامل الجمري وبحثه في السجون من دون الوصول إلى نتيجة.

4- النظام العراقي السابق والطرق العنيفة التي يتعامل بها مع المعارضين له سواء كانوا أحزابا سياسية أو هيئات دينية. الأعدام، عدم وجود قوات لمكافحة الشغب.

5- عدم اعتراف النظام العراقي السابق بوجود مفقودين في العراق سواء كانوا عراقيين أو من جنسيات أخرى طوال السنوات التي تلت حرب الكويت والانتفاضة، سواء على المستوى الرسمي مع الحكومات المعنية أو مع المنظمات الدولية على رغم الضرر الذي كان يعانيه نتيجة هذا الإنكار.

مثال: الأسرى الكويتيين ومنظمة الصليب الأحمر.

6- المفقودون من جنسيات أخرى، حتى اليوم لم ترد أية معلومات بأن مفقودين من جنسيات أخرى قد تم العثور عليهم.

7- قبل عدة شهور من الغزو الأميركي للعراق أعلن النظام العراقي عن عفو عام، وعلى أثره تم الإفراج عن أعداد كبيرة من المساجين من ضمنهم مساجين من جنسيات عربية أخرى (أردنيون، مصريون، سعوديون، ولبنانيون...) لم يكن بينهم بحرينيين كما

في الذكرى الثلاثين لاستشهاد عشرة من البحرينيين في أرض الرافدين يفرض الواجب الاسلامي والوطني والانساني موساة عائلاتهم بشكل خاص بعد الترحم على ارواحهم الطاهرة. وهؤلاء هم:

- 1- الشيخ جعفر أحمد عبد الله مختار - السنايس
- 2- الشيخ محمد جواد حسين - الدراز
- 3- الشيخ احمد عبدالله الموت - الجفيري
- 4- الشيخ عيسى حسن عبد الحسين علي - سماهيج
- 5- السيد حسن السيد علي السيد كاظم شرف
- 6- حسين عيسى بورقة
- 7- الشيخ علي موسى جعفر الحوري
- 8- الشيخ رضا أحمد عبد الكريم الشهابي - الدراز
- 9- الشيخ فاضل عباس أحمد السعدي - القضيبي
- 10- اسامة عيسى مسلم الدرازي

في 2 اغسطس 2003 أعلنت اللجنة الوطنية لشؤون المفقودين في العراق وفاة المفقودين البحرينيين العشرة في العراق، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقدته اللجنة التي تشكلت آنذاك.

وسردت اللجنة في بيان لها ما وصفته بـ "أدلة عامة" على وفاة المفقودين العشرة، وقالت: "بناء على ما سبق من معلومات، فقد تولد لدى اللجنة اعتقاد قوي بأن مصير الإخوة والأحبة المفقودين قد أصبح أكثر وضوحا بالمقارنة مع الفترة السابقة، وإنهم - بحسب اعتقادنا - قد أصبحوا في ذمة الله عز وجل، وإنهم - إن شاء الله - في عداد شهداء العلم والدين والوطن."

وأبدى الأهالي في المؤتمر استياءهم الشديد لما وصفوه بـ "تقصير وزارة الخارجية وعدم اهتمامها برسائلهم التي استفسروا فيها عن ذويهم منذ العام 1991"، وأضافوا "لم تتحرك الحكومة إلا بعد أن تحركت الصحافة، فمن المسؤول عن معاناتنا طوال الإثني عشر عاما الماضية."

1- بحسب المعلومات المتوافرة للجنة من أهالي المفقودين ثبت أن آخر اتصال بين المفقودين وأهاليهم كان قبل تاريخ 17 يناير/ كانون الثاني 1991 موعد بدء القصف الجوي على العراق خلال حرب تحرير الكويت.

2- عدم وجود أي اتصال مباشر أو غير مباشر

وزارة خارجية البحرين تحتج على قطر بعد بث قناة الجزيرة برنامجاً حول كتاب "زفرات"

يوم ظلمت الأخوة

بيان آية الله قاسم في ذكرى دخول درع الجزيرة للبحرين

بسم الله الرحمن الرحيم
يوم ظلمت الأخوة
هبتُ شعب البحرين في حراك سياسي سلمي مطالباً بحقوقه المسلوبة، ووضع حدٍ لاضطهاده، ولرفع الظلم عن كاهله مما كانت الحكومة تمارسه في حقه وتصر عليه.
وتدخلت قوات درع الجزيرة لتسكت صوت الشعب، وثبَّتِي الوضع الظالم متمتماً يوماً بعد يوم ويزداد سوءاً.

قد يكون هذا التدخل لسد باب الإصلاح والتغيير والتخلص من احتماله، وما أبعد هذا الموقف من الحق والعدل حيث يُحارب الإصلاح والحرية الكريمة في كل الأرض بالحديد والنار، وتسفك الدماء انتصاراً للظلم.

وهل حكومة البحرين أخٌ في الإسلام للجيش الزاحف على شعبها بينما هذا الشعب لا علاقة له بالإسلام؟ وهل في الإسلام أن يُنصر الأخ الظالم بإعانتة على ظلمه؟ ما في الإسلام مما جاء به الخبر عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن ينصر الأخ المظلوم بدفع الظلم عنه، وهو هنا شعب البحرين لا حكومته، وأن ينصر الظالم بكفه عن الظلم وإيقافه عن العدوان تخليصاً له من أن يخسر إنسانيته، ومن استحقاق عذاب الله الشديد، وناره الحارقة.

الموقف الشرعي الذي كانت دول الجوار والأمة والعالم مخاطبين به هو منع الحكومة عن سلب الشعب حقوقه والفتك به، وإلزامها بالتخلي عن الظلم وإقامة العدل.

والأمنية أن يكون الإصلاح الشامل سمة الوقت الحاضر والمستقبل للمنطقة كلها والأمة، وأن يكون التوجه غير التوجه، والرؤية غير الرؤية، والنية غير النية، وأن يفهم أن الظلم طريق الضعف والفناء، وأن القوة والعز والبقاء في العدل.

كان التدخل ظلماً صارخاً، فلا تبقوا تدخلكم للحظة واحدة.

كان يوماً ظلمت فيه الأخوة، وضُيِّعت المروءة، وصار التعاون على الإثم والعدوان، وألغى التعاون على البر والتقوى، فتداركوا تصحيح الموقف.

ويقترن بمناسبة تدخل قوات درع الجزيرة لقهر الشعب المظلوم، والزج بقادة المعارضة ورموزها في السجون إلى اليوم.

والكلمة في هذا الأمر، أن إرادة الشعب الحاسمة ألا يبقى رمز ولا واحد من رجل أو امرأة أو كهل أو شاب أو طفل من أبناء الحراك السياسي الممثلين لمطلب الشعب في السجن، وأن حريتهم في المقدمة من أي حل.

والسلام على من أتبع الهدى.
عيسى أحمد قاسم، 15 مارس 2021



المطبوعة بكتاب توثيقي يحمل عنوان "زفرات" يتناول أحداث سجن جو المركزي في البحرين، التي اندلعت في العاشر من مارس العام ٢٠١٥ م. وأقامت الوكالة حفلاً بالمناسبة في العاصمة الألمانية برلين، تضمن ندوة بالمناسبة يُشارك فيها الصحافي نادر المتروك، الذي ساهم بإعداد الكتاب، إضافة إلى مشاركة من الناشط النقابي والمعتقل السابق، إبراهيم الدمستاني، وهو والد الشهيد علي الدمستاني الذي قتلته القوات الخليفة في مارس من العام ٢٠١١ م. إضافة إلى فقرات أخرى يتخللها عرض نسخ من الكتاب.

وتضمن الكتاب إفادة من أكثر من ٧٠ سجيناً كانوا من ضحايا الأحداث التي وقعت في سجن جو، وبينهم من الشهداء، أمثال الشهيد عباس السميع، والشهيد رضا الغسرة الذي أدلى بشهادة خاصة ومطولة لصالح الكتاب بعد تحرره من سجن جو وقيل أيام على استشهاده مع اثنين من رفاقه أثناء نجاحهم في الخروج من البحرين بحراً، وبعد أن رصدتهم القوات الخليفة المدعومة بالأجهزة الإقليمية والدولية وأطلقت القوات الرصاص على الشهيد الغسرة واثنين آخرين الذين كانوا قد قرروا عدم الاستسلام والمقاومة حتى الشهادة. وقالت الوكالة إن الكتاب يُعد "وثيقة هامة حول انتفاضة سجن جو الأكبر في تاريخ سجون البحرين"، كما أنها تعكس "روح المقاومة والتمرد داخل السجن"، مشيراً إلى أن الكتاب يتضمن مشاركات مكتوبة قدمها عدد من قيادات المعارضة البحرانية.



البحرين اليوم - المنامة
قالت وزارة الخارجية الخليفة أنها أرسلت مذكرة احتجاج إلى وزارة الخارجية القطرية، تضمنت "إدانة الوزارة الشديدة لبرنامج تلفزيوني بثته قناة "الجزيرة" القطرية بعنوان (خارج النص)، يوم الأحد الموافق 7 مارس 2021.

وادعت الوزارة الخليفة أن ماورد في كتاب "زفرات" الذي أصدرته وكالة أنباء "البحرين اليوم" وسلط عليه البرنامج الضوء "تضمن معلومات وادعاءات كاذبة قدمها محرضون معينون"، معتبرة أن البرنامج يتعارض مع مبادئ إعلان العلا للمصالحة الخليفة.

كما اعترضت الوزارة الخليفة على ما وصفته "المعاملة السيئة التي يتلقاها الصيادون منحرس السواحل القطري".

وكانت فضائية الجزيرة خصصت حلقة يوم الأحد 7 مارس من برنامج خارج النص للحديث عن محنة المعتقلين السياسيين والناشطين في سجون البحرين. وسلط البرنامج الضوء على إفادات أكثر من 70 سجين بحراني وردت في كتاب "زفرات". يروي السجناء في الكتاب ما تعرضوا لها من تعذيب وتنكيل داخل سجون آل خليفة وخاصة ماحدث في مارس من العام 2015 عندما انتفض السجناء في سجن جو ضد تلك الممارسات، وكان رد السلطات مهاجمتهم ببنادق الصيد وإطلاق النار عليهم داخل السجن. تحدثت في البرنامج معتقلون سابقون وممثلون لمنظمات حقوقية دولية.

يذكر أن وكالة أنباء (البحرين اليوم) دشنت الأربعاء، 8 مارس 2017، أولى إصداراتها

سباقات فورمولا ون تفضح ولي العهد الخليفي وتكشف صورته القمعية

البحرين اليوم - المنامة

أقيمت على حلبة البحرين الدولية الأحد 28 مارس سباق الجائزة الكبرى للسيارات الذي تنظمه مجموعة فورمولا ون. ويشرف على السباق ولي العهد الخليفي سلمان الذي يملك شركة مكلارين البريطانية لصناعة السيارات الفائقة السرعة والتي تشارك في هذا السباق.

ويعد ولي العهد سلمان من المولعين بسباقات السيارات، وينفق الملايين من ثروات البحرين على هذه الهواية.

وقد ضيخ ولي العهد أكثر من نصف مليار دولار في شركة مكلارين المتعثرة بالرغم من أن البحرين تمر بأزمة اقتصادية بعد أن تفاقم العجز في الموازنة وبلغ الدين العام مستويات غير مسبوقة لامست حاجز الأربعين مليار دولار أميركي.

ويأتي الإنفاق المهول على هذه الرياضة ضمن سياسة خليفية ممنهجة الهدف منها استخدام ما يعرف بالغسيل الرياض لتلميع صورة ولي العهد وعائلة الكالحة والمسودة بانتهاكات حقوق الإنسان، حيث تسعى العائلة الخليفة وعبر هذه الرياضة إلى تسويق البحرين كبلد متسامح وحر.



كما وجه أكثر من 60 نائباً بريطانيا خطاباً إلى رئيس مجموعة فورمولا 1 طالبوا فيه بفتح تحقيق بشأن انتهاكات حقوق الإنسان التي تصاحب إقامة السباق في البحرين.

لكي لا نلدغ عشر مرات: البقية من ص 1

اطلاق سراح السجناء مطلب انساني غير مرتبط بالمطالب السياسية. ومن حق هؤلاء الخروج من السجن ومزاولة نشاطهم السياسي المعارض بشكل سلمي على اي مستوى، وليس من حق الخليفيين التعرض لهم بسوء لان ذلك جرم يضاف الى سجلهم الأسود. ثالثاً: ان الحراك الشعبي مستمر بدون توقف، سواء اكتظمت السجون بالبحرانيين ام افرغت، فحق التغيير السياسي مشروع للشعب، وليس من حق أحد سلب ذلك الحق. وسيواصل البحرانيون مسارهم الثوري حتى تتحرر البلاد من الحكم الوراثي الاستبدادي والاحتلال الاجنبي الذي استقدهم الخليفيون.

القوى الثورية طرحت تصوراتها بشكل واضح لما تسعى لتحقيقه بكافة الوسائل المدنية السلمية. وقد ساهمت سياسات العائلة الخليفية في تكريس تلك التصورات والاصرار على تحقيقها. فهي سياسات قمعية ومنوحشة واستتصالية لا تتيح مجالاً للتواصل الانساني الهادف للتوصل الى ادنى مستويات التعايش والاحترام المتبادل. هذه القوى لديها قناعة راسخة باستحالة اصلاح نظام الحكم الخليفي، وتستدل على ذلك بالمحاولات الفاشلة للقيام بذلك. ومنذ اكثر من 15 عاما تعمق شعورها بضرورة العمل الجاد للتغيير معتبرة ان اية محاولة لتكرار التجارب السابقة انما تساهم في إطالة عمر الحكم الخليفي. ومن أهم مسوغات ذلك النهج ان الخليفيين لا يلتزمون باي عهد او اتفاق مع الشعب. فقد سبق الاستفتاء على الاستقلال قبل خمسين عاما تعهد الخليفيين بان يحكموا البلاد بعد الانسحاب البريطاني بالشراكة مع الشعب، وكان من نتائج ذلك كتابة دستور 1973 والتجربة البرلمانية التي استمرت ثمانية عشر شهرا قبل ان يلغيها الخليفيون بجرة قلم واحدة في اغسطس 1975، ويدخلوا البلاد نفقا مظلماً لم تخرج منه حتى اليوم.

تبادر الابواق الخليفية للتشويش والتضليل بالحديث عن اطلاق سراح السجناء السياسيين ضمن "حوار" و "توافق"، وذلك بالضغط على بعض الرموز السياسية والدينية للقبول بحلول شكلية وترقيعية لا تمس جوهر النظام السياسي. وسيعمل المرجفون، مدعومين بألة الحكم الاعلامية والمالية، لترويج مقولات عن "الدوافع الانسانية" و "ضرورة الافراج عن السجناء" و "العقلانية" و "الواقعية" و "القبول بما هو ممكن"، لاجبار البعض على الانخراط في مشروع يفتت صفوف المعارضة ولا يحقق امن الشعب واستقراره وحقوقه. ومرة اخرى تكرر القوى الثورية الصامدة انها لن تقبل بالمساومة على حرية السجناء الذين يعتبر سجنهم من الجرائم ضد الانسانية، ولن تشارك في اية صيغة تساهم بإطالة عمر النظام الخليفي. هذه القوى ستصر على التغيير الشامل لان ذلك هو الطريق لتحقيق استقرار الوطن والشعب وضمان حقوق المواطنين الاصليين (شبيعة وسنة) بدون إجحاف او ظلم. هذه القوى ترفض مقولات الخضوع والخنوع للخليفيين، ولن تسمح بتدمير مقولات الانسانية والشفقة والواقعية للاجهاز على ثورة الشعب والقضاء على تطعته. فهي ترى ان ذلك انما يساهم في اعادة السيناريوهات التي تكررت على مدى نصف القرن الماضي. فبعد كل ازمة يتم التسويق لحلول ترقيعية لا تنوم طويلا، وسرعان ما يلجأ الخليفيون لاساليبهم القمعية الشرسة. اننا لا نريد ان نرى عشرة "فخراوي" او عشرين "علي صفر" ينحرون في طوامير التعذيب الخليفية في السنوات المقبلة، ولا نريد رؤية مساجدنا تهدم، ولا علماءنا يهانون ويبعدون عن البلاد. لذلك نعارض اية محاولة لابقاء الخليفيين في مواقعهم، بأية ذريعة، بعد ان اثبتوا انهم اعداء للبحرين واهلها، وبعد ان خانوا الله ورسوله والامة والشعب بالتصهين. ونخاطب أهلنا جميعا بالنداء القرآني الحكيم: يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون.

ولادة أمل المستضعفين

تساءل خَلِي الثمُلُ
وكان يسامرنا دهرنا
إلام الظلم يقهرنا
مضى خَلِي لمضجعه
متى المهدي يدركه؟
ترأى في سواد الليل
رأى في الافق حمرة
ويخشى جسمه البالي
ستأتي الظلمة السودا
فهذا الليل كلُّه
هواه لمنقذ يأتي
مخلصنا بطلعه
له الأفلاك طائعة
فليس المشتري يعصي

ستشرق للهدى شمس
من الإسلام مصدرها
لان الظلم زهَّاق
وان العدل مصباح
وان الحق مشروع
سنمضي في خطى المهدي
ليظهر في عوالمنا
وحيث العدل والايمان
ألا يا قلبي الهاوي
فللمهدي عنوان
سنرقيص في الحمى طورا
تلاقى الحب في شعب
وغنت في رباها الطير
وصلت ناعسات الطرف
فكل الكون في أَلْقِي

لنرجس أقبل المهدي
وكان بسامراء معتمد
كفرعون يرى موسى
وخط القوم خطتهم
فألقت طفلها في اليم
ففرعون أحال الارض
فان يظفر بموساها
هو الطاغوت لا قلب
لنرجس هذه الأكوان
فلا قلق يساورها
فان الله يحميها

فيا أحرار هذي الارض
تعالوا نكتب التاريخ
أرى بدرنا لمنتظر
أرحنا يا غلام الحي
فهذا البدر للمهدي
فمن لا يعرف المهدي
ومن لا ينتشي أملا
ومن يخنع لطاغوت

فكم من طالب حقا
وكم من سالك دربا
وكم من طالب صلحا
رأى المهدي جُمْلته
وظنَّ البدر طلسمه
لماذا الحب يقتله
علوك أيها الجبل
وسيفك أيها البطل
فمن سيمالك ننتحل
فيا رمزا لغيب الله،

كان ذلك انقلبا دنينا على التعهد الذي قدمه الحاكم السابق الى المرجعية الدينية في العراق خلال زيارته النجف في العام 1969. وفي العام 1995 كان هناك اتفاق بين الرموز السياسيين المعتقلين والحكم الخليفي ممثلا بضابط الامن ايان هندرسون. هذه المبادرة لم تدم طويلا، فما هي الا بضعة شهور بعد خروجهم من السجن حتى اعيدوا اليه في العام 1996 بعد ان انقلب الخليفيون على تعهداتهم باصلاح سياسي في مقابل تهدئة الشارع من جانب الرموز. وجاء الانقلاب الاخير والخطر بعد خمس سنوات فحسب. فقد كان من شروط الشعب على الخليفيين للتصويت على الميثاق في 14 فبراير 2001، اعادة العمل بدستور 1973 واعتباره حاكما على الميثاق وعدم اجراء اي تغيير في مواده الا ضمن المادة 104 من ذلك الدستور. ولم تمض سوى عام واحد على اقرار الميثاق حتى جاء الانقلاب الاخطر من قبل الديكتاتور الحالي. ففي الذكرى الاولى لإقرار الميثاق أعلن الطاغية تحويل البلاد الى مملكة وتوحيج نفسه ملكا عليها، وإلغاء دستور 1973 وفرض وثيقة خليفية على الوطن والشعب. ثلاثة انقلابات خليفية على التعهدات والوعود عمقت القناعة لدى القوى الثورية باستحالة تطوير اوضاع البلاد في ظل حكم ل يحترم العهود والاتفاقات، ويعتمد منطلق القوة والقمع للتعامل مع الوطن والشعب. ماذا يعني ذلك؟ من المتوقع ان